

أكتب لكم والشوق يملأ قلبي ترحيباً بقدوم شهر الخير والبركة، شهر **المقدمة** الرحمة والغفران، ونحن بكامل استعدادنا لاستقباله بقلبٍ تائبٍ متعبِّدٍ لله سبحانه وتعالى، فرحين بقدوم أجمل أشهر السنة وأفضلها، الشهر الذي أنزل فيه القرآن لهداية الناس إلى طريق الصواب، والدليل على ذلك قول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِّنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ.

حيثُ يتوجَّب على المسلم في هذا الشهر الصيام عن الطعام والشراب **العرض** وسائر المفطرات، إضافةً إلى الإكثار من تلاوة القرآن والأعمال الصالحة الأخرى كالتوبة عن الآثام والمعاصي وإطعام الفقراء والمساكين لتزيد من تقربه إلى الله عزَّ وجلَّ، فالإنسان المسلم ضعيف أمام شهواته ورغباته لذلك لا بدَّ له من تذكُّر أهوال يوم القيامة لتكون دافعاً له من أجل اغتنام أيام رمضان في أعمال الخير والطاعات، والابتعاد عن المحرِّمات والمكروهات لينال بذلك رضا الله عزَّ وجلَّ وكرمه.

الختام أريد أن أذكركم يا أحبَّتي بأنَّ شهر رمضان شهر عبادة وطاعة وفي **الخاتمة** ليس شهر المسلسلات والمأكولات والمشروبات، بل هو أيامٌ معدودات يتوجَّب علينا أن نغتنمها لنفوز بالجنة ورضا الله سبحانه وتعالى علينا في الدنيا والآخرة...